

درس فجر الاثنين 82/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كذبت قبلهم قوم نوح وعاذوا وفرعون ذو الاوكاد. وثمود وقوم لوط واصحاب اولئك الاحزاب ان كل
الا كذبهم حق عقاب. اعوذ بالله ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة - [00:00:00](#)
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. اعوذ بالله. اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود بالايدي انه اواب. ان سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والابكار. يسبحن بالعشي والاشراق - [00:00:20](#)
الطير محشورة والطير محشورة كل له اواب. وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب لا اله الا الله يخبر تعالى عن الامم
الماضية وانهم كذبوا الرسل. وفي هذا التسليية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)
وتهديد للمكذبين من قريش ومن تبعه كذبت قبلهم هذا يأتي في مواضع من القرآن الذكر تكذيب الامم السابقة كذبت قبلهم قوم نوح
اول الرسل وعاد قوم هود كذبت قبلهم قوم نوح وعاد - [00:01:21](#)
وفرعون الاوتاد وثمود قوم صالح نزلت قبره قوم نوح وعاد ويفهمون واصحاب الايكة نعم والتمود وقوم لوط واصحاب واصحاب لا
اله الا الله كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاهجان اصحاب - [00:02:03](#)
ازيك يا عمر قوم شعيب يقال يذكرون باصحاب مدين وتارة يذكرون باصحاب الايكة شجرة التي كانوا يعظمونه كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد فرعون من اوتاد والهمود وقوم لوط اصحاب الايتك. اولئك الاحزاب - [00:02:45](#)
يعني هذه الامم اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرشيد. كلهم ما منهم الا من كذب الرسول فحق عقاب الله عليهم فحق عقاب فحق
عقابي فحق عليهم عقابي يعني بحذف الياء مثل فذكر بالقرآن من يخافه وعيد يعني وعيد - [00:03:13](#)
فحق عقاب اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل بحق عقاب وما ينظر هؤلاء هذه الاشارة الى الى قوم النبي صلى الله عليه وسلم
الى الكفار الذين كذبوه. ما ينظر هؤلاء ما ينظر يعني - [00:03:47](#)
نتنظر ما ينتظرون الا صيحة واحدة تأخذه وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وهي النفخ في الصور الذي يصعق عنده
ارض السماوات والارض صيحة طويلة ما لها من فراق - [00:04:14](#)
وما ينظر هؤلاء ينظر يعني ينتظر. مثل هل ينظرون الا تأويله وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة واحدة ما لها من فواق. وقالوا ربنا
هذا من من جهلهم يقولون ربنا عجل لنا قطنا يعني من العذاب او تحدي مثل ما يقولون ائتنا بما تعدون - [00:04:48](#)
ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصابرين وقالوا ربنا وقالوا اشد من هذا قالوا واذ قالوا اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء. كل هذه - [00:05:18](#)
من جهلهم وتعتنهم واصرارهم على الكفر والتكذيب والعدا. نسأل الله العافية. اعوذ بالله نسأل الله العافية عجل لنا قطنا قبل يوم
الحساب يريد اعطنا نصيبنا قطنا نصيبنا من من العذاب - [00:05:32](#)
قبل يوم الحساب. الان الان عجل في القرآن ذكر استعجالهم ومطالبتهم بان يأتهم الرسول بما اخبر عنه قطنا قوم يقول تعالى لنبيه
اصبر على ما وهذا يأتي في القرآن الكريم يأمر الله نبيه بالصبر - [00:05:56](#)
لان هذا من يعني هذه الاقوال وهذا التأني يؤذي الرسول ويظيق صدره بسبب ذلك. يظيق صدره والله يصبره اصبر على ما يقولون

واذكر عبدنا داوود ذا الاید یعنی ذا القوة ذا الاید انه اواب - [00:06:37](#)

ونعلم في هذا ارشاد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يقبل على العبادة والتسبيح والذكر تأتي بداوود عليه السلام وهذا مما يهون عليه يعني ما يجد من من ضيق الصدر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من - [00:07:02](#)
ساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين كان في ففي التسبيح وفي الصلاة وفي الاقبال على الذكر ما يهون آ ما ما هون المصائب ويهون ما يعانيه المسلم من من آ ظيق الصدر بسبب يعني - [00:07:32](#)

الاعداء واذكر عبدنا داوود ذا الاید انه اواب. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. سبحان الله اه هل من من ايات الله العظيمة وجاء ابن داود عليه السلام يقرأ الزبور ويرفع صوته وكان صوته يعني جميلا - [00:07:58](#)
وحزنا حتى انها يعني آ تتجاوب معه الطيور والجبال. ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال معه والطيور. والناس له الحديد القرآن يفسر بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا انا سحرنا الجبال معهم يسبحن يسبحن بالعشي والاشراق. هو يسبح - [00:08:31](#)
عند طلوع الشمس او قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. فتتجاوب معه الجبال يسبحن العشي والاشراق والطيور كذلك والطيور كما قال في سورة سبأ الطير محشورة كل له ابواب وشدنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - [00:09:08](#)
وكان داود ملك كما كان ابنه سليمان بعد ذلك جدنا ملكه واتيناه الحكمة العلم والعمل الصالح والقول الصائب والحكم العادل وفصل الخطاب عليه السلام وعلى سائرته وعلى نبينا وسائر النبيين والمرسلين. نعم يا محمد. احسن الله اليك - [00:09:37](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى كذبت قبلهم - [00:10:11](#)

وفرعون ذو الاوكد. الايات يحذرهم تعالى ان يفعل بهم ما هذا بالامم من قبلهم الذين كانوا اعظم قوة منهم وتحزبا على الباطل. الله المستعان كما ذكرت تحذير للكافرين والمكذبين وتسليح للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:10:36](#)
وتحزبا على الباطل قوم نوح وعاد وقوم هود. افرعون ذل اوتاد اي الجنود العظيمة والقوة الهائلة وافهموا قوم صالح وقوم لوط واصحاب العيكة اي الاشجار والبساتين الملتفات. وهم قوم شعيب اولئك الاحزاب - [00:11:08](#)
الذين اجتمعوا بقوتهم وعددهم. على رد الحق. فلم تغني عن شيئا ان كل من هؤلاء الا كذب الرسل فحق عليهم عقاب يا الله وهؤلاء ما الذي حط عليهم قية. صلها صلها نعم. فحق عليهم - [00:11:39](#)
عقاب الله. وهؤلاء ما الذي يطهرهم ويذكهم؟ الا يصيبهم نار اصاب اولئك فلينتظروا صيحة واحدة ما لها من فواق. كقوله في سورة القمر باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز اكفاركم خير من اولئكم - [00:12:09](#)
املك براءة في الزهر عندكم يعني صك انه انكم لا تعذبون ولا ولا يأخذكم ما اخذ الامم الماضية املك براءة في الزمر نعم صيحة واحدة ما لها من فواق اي من رجوع ورد واي من رجوع ورد تهلكهم - [00:12:40](#)
وتستأصلهم ايش؟ اي من رجوع ورد اله الا الله من رجوع نعم تهلكهم وتستأصلهم. شف الاية ذي ما ينظر هؤلاء الى نعم وتستأصلهم اذا قاموا على ما هم عليه قال الله تعالى - [00:13:13](#)

وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون. اي قال هؤلاء المكذبون من جهلهم ومعاندتهم والحق مستعجلين للعذاب. ربنا عجل لنا ويستأجرونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم - [00:13:49](#)
ولا يأتيهم بغفلة. نعم ان قال هؤلاء المكذبون من جهلهم ومعاندتهم الحق مستأجرين للعذاب ربنا عجل لنا قطنا وما قسم لنا من العذاب عاجلا قبل يوم الحساب. يعني على تقدير هذا صحيح - [00:14:15](#)
جماعة هم لا يؤمنون بعذاب ولا حساب كما تقول هات هذي من ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا الحجارة ليس المراد انهم يقرون بعذاب يوم القيامة. ويقولون عجل - [00:14:43](#)
لنا نصيبنا منه. لا هذا تعبير او مبالغة في الفتن في التكذيب مبالغة في التخريب نعم ربنا عجل لنا قطنا اي قسطنا وما قسم لنا من العذاب عاجلا قبل يوم الحساب ولجوا في هذا القول وزاموا انك يا محمد ان كنت صادقا - [00:15:09](#)

علامة صدقك ان تأتينا بالعذاب فقال لرسوله اصبر على ما يقولون كما صبر من قبلك من الرسل ان قولهم لا يضر الحق شيئا ولا

يضرؤنك في شيء وانما يضرؤن انفسهم - [00:15:42](#)

قال الله تعالى واذكر عبدنا داوود ذاالايدي انه اواب. الايات لما امر الله رسوله بالصبر على قومه. امره ان يستعين على الصبر بالعبادة لله وحده. ويتذكر ترى هذا العابدين كما قال في رعاية اخرى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس -

[00:16:07](#)

قبل غروبها ومن اعظم العابدين نبي الله داود عليه الصلاة والسلام. ذو الايدي اي القوة العظيمة على عباده الله تعالى في بدنه وقلبه انه اواب اي رجاء الى الله في جميع الامور. بالانابة اليه - [00:16:36](#)

الحب والتألف والخوف والرجاء وكثرة التضرع والدعاء رجاء اليه عندما يقع منه بعض الخلل بالاقلاع والتوبة النصوح. ومن شدة انابته لربه وعبادته ان سخر الله له الجبال معه. تسبح معه - [00:16:56](#)

وبحمد ربها بالعشي والاشراق اول النهار واخره. وسخر الطير محشورة معه مجموعة كل من الجبال والطير له تعالى اواب. امتثالاً لقوله تعالى يا جبال او بما هو الطير هذه منة الله عليه بالعبادة. ثم ذكر منته عليه بالملك العظيم. فقال وشددنا ملكه اي - [00:17:16](#) بما اعطيناه من الاسباب. وكثرة العدد والعدد التي بها قوى الله ملكه ثم ذكر منته وعليهم بالعلم. وقال واتيناه الحكمة اي النبوة والعلم العظيم وفصل الخطاب. اي الخصومات الناس وما ينظرون - [00:17:46](#)

جاء اشراطها اي فقد اقتربت ودنت وادبت التي يأمر الله اسرائيل ان يطولها لا يبقى احد من اهل السماوات والارض فزع الا من يحبنا الله عز وجل لا اله الا الله - [00:18:22](#)

سبحان الله والحمد لله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اسماعيل اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال قال - [00:18:48](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ايضاً حكى عن سائر العلماء في البلدان الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك عليه هذا الفصل تقدم انه - [00:19:31](#)

عقده للنوع السادس عشر السادس ولا السابع ها السادس احسبه السادس عشر وهو حكاية اجماع العلماء بعد حكاية اجماع الرسل عليهم الصلاة والسلام بجاهل العلماء من من طوائف اهل السنة - [00:19:59](#)

كلهم مجمعون على اثبات قلوبهم بالله على خلقه واستوائه على عرشه وصار ابن القيم يعني تحقيقاً لما اشار اليه صار يشير الى الآثار المروية عن السلف بدأ بابن عباس واصحابه - [00:20:28](#)

وتم ثنى بفلان وفلان كالامام مالك وغيره وهنا يذكر الامام الاوزاعي عالم اهل الشاب ادركنا كذا وكذا سبعين من التابعين كلهم يقول ان الله في السماء نعم. احسن الله اليك. وكذلك اوزعي ايضاً حكى عن سائر العلماء في البلدان - [00:20:54](#)

من قرنه والتابعين جميعهم. ايش؟ من قرنه والتابعين جميعهم كافرين وهم اولو العرفان. الله اكبر يعني نقل عن علماء عصره وعن التابعين قبله. نعم ايمانهم بعلمه سبحانه فوق العباد وفوق ذي الاكوان. نعم - [00:21:28](#)

فذاك قال الشافعي حكاة عنه البيهقي وشيخه الرباني. نعم. حق قضى الله الخلافة ربنا فوق السماء لاصدق العبدان. هذا قول الشافعي يعني قضى بالخلافة لابي بكر رضي الله عنه قضى بذلك - [00:22:00](#)

من فوق سبع سماوات كما قالت رضي الله عنها ام المؤمنين زوجني الله من فوق سبع سماوات نعم اعد فذاك قال الشافعي نعم احسن الله اليك ما شاء الله عليكم الحاكم. ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن سبوري صاحب مستدرک عسى - [00:22:30](#)

حاكم نعم ماشي ايش رأيك حقا قضى الله الخلافة قول الشافعي. نعم. حقا قضى الله الخلافة ربنا فوق السماء لاصدق العبادان. اصدق العبدان من امة محمد بعد نبيها من؟ الصديق - [00:23:11](#)

العبداني يعني عبيد الله. اصدق اصدق عباد الله سبحانه الله ابن القيم اقول مقدرة على التصرف كلمات وتركيب الكلمات نعم. حيوا الرسول وقائم من بعده بالحق لا فاشل ولا يا متواني. رضي الله عنه وعن الله. اعد البيت. حقا قضى الله الخلافة ربنا فوق -

فوق السماء لاصدق العبادان. الله المستعان. الرسول وقائم من بعده بالحق لا فاشل ولا رضي الله عنه وارضاه نعم. فانظر الى المقضي في ذي الارض لكن في السماء قضاء ذي السلطان - [00:24:18](#)

في الارض والقضاء في السماء. المقضي هو الواقع الذي حصل في الارض وهو استخلاف الصديق خليفة رسول الله صلى الله هذا المقضي وهذا القضاء فرق بين القضاء والمقدر القضاء هو حكم الله. والمقضية هو مقتضاه. واثره - [00:24:46](#)

المقضي مطابق للقضاء. نعم. فانظر الى المقضي في ذي الارض لكن في السماء قضاء قضاء. نعم. قضاء ذي السلطان نعم. وقضاء الله يعني. نعم. وقضاؤه وصف له لم ينفصل عنه وهذا - [00:25:12](#)

البراني. قضاء الله ووصف له القضاء هو الحكم حكم سبحانه وتعالى حكمه قائم به اما ان يكون كلاما او كتابة كما يشاء سبحانه وتعالى وكما وكما وكذلك النعمة قال وبعده يعقوب والالفاظ للنعمان. نعم النعمان ابو حنيفة - [00:25:44](#)

نعمان ابن ثابت رحمه الله ابن القيم طوف على الائمة واعيان الامة نعم. من لم يقر بعرشه سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان هذا موضوع قول ابي حنيفة ويعقوب الذي هو ابو يوسف. نعم. ويقر ان الله فوق العرش لا يخفى عليه هواجس - [00:26:24](#)

ويقر ان الله فوق العرش لا يخفى عليه هواجس لا يخفى عليها. ما توسوس به النفوس. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس. لا اله الا ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:26:59](#)

اليم بذات الصدور تبدو ما في انفسكم تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قل انطقوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله يعلمه الله نعم لا اله الا الله نعم زمان - [00:27:25](#)

نعم يعني مضمون قول ابي حنيفة ان من لم يقل بان العرش فوق السماء وان الله فوق العرش فهو كافر ابن القيم يذكر مولانا ما نقل عن ابي حنيفة. رحمهم الله نعم - [00:27:56](#)

هذا الذي في الفقه الاكبر عندهم وله شروح عدة لبيان. نعم. وانظر مقالات احمد ونصوصه في ذاك تلقها بلا حسابان. نعم. فجميع قد صرحت بعلوه وبالاستواء وبالاتواء والفوق للرحمن وله نصوص واردات لم تقع لسواه من فرسان هذا الشأن - [00:28:19](#)

احمد اقوال كثيرة في هذا الشأن. اقوال كثيرة وحق له فهو الذي امتحن في هذا الشأن وكثر سؤاله وكثر جواباته وكلها متظمنة لإثبات العلو علو الله على خلقه استوائه على عرش نعم. احسنت - [00:28:59](#)

فجميعها قد صرحت بعلوه وبالاتواء والفوق للرحمن. الله المستعان. وله سبحانه الله سبحانه الله. من العجب سبحانه الله مع ما تظافر وتنوع الادلة فان علو الله قد قامت عليه الادلة بكل انواعها. الكتاب - [00:29:32](#)

السنة واجماع سلف الامة ودل عليه العقل والفطرة فتظافرت على اثبات هذا المعنى تضافرت عليه كل انواع الادلة الادلة السبعية والادلة العقلية. لا اله الا الله فله العلو بكل معانيه - [00:29:59](#)

وموضع ومحل النزاع بين اهل السنة وغيرهم هو العلو. علو الله بذاته. علو الله بذاته فالمخالفون يقولون انه في كل مكان حال في كل مكان. او يقولون ما هو اقبح وابعد للعقل - [00:30:36](#)

انه لا داخل العالم سبحانه الله لا داخل العالم ولا خارجه والذي دل عليه العقل والفطرة انه تعالى بذاته فوق العرش هو نفسه فوق العرش وليس حالا في شيء من مخلوقاته نعم. احسن الله اليك - [00:30:56](#)

وله نصوص واردات لم تقع لسواه ومن فرسان هذا الشأن. نعم اذ كان ممتحانا باعداء الحديث وشيعة التعطيل والكفران. يعني هذا سبب كثرة ما اجر عنه سبب كثرة ما اثر عنه انهم طعن في هذا الشأن - [00:31:16](#)

نعم واذا اردت نصوصه فانظر الى ما قد حكى الخلال ذو الاتقان. نعم وكذلك اسحاق الامام فانه قد قال ما فيه هدى الحيران. نعم. وابن مبارك قال قولاً شافيا انكاره علم على البهتان - [00:31:45](#)

وابن المبارك قال قولاً شافيا انكاره علم على البهتان. نعم قالوا كيف نعرف نعرف ربنا قال بانه فوق السماء كيف نعرف ربنا؟ قال بانه فوق السماء بائن من خلقه كما قال - [00:32:17](#)

عندكم سيأتي في الايات صحيح. نعم وابن المبارك قال قولاً شافياً انكاره علم على البهتان. قالوا له ما هذا كنعرف ربنا حقاً به لنكون زائماً. فاجاب نعرفه بوصفه فوق السماء بائن من خلقه نعم. وبانه - [00:32:48](#)

له حقاً على العرش الرفيع فجلدوا السلطان نعم هذا مضمون الكلام نعم مضمون كلامي ان الله تعالى في السماء فوق العرش كائن من خلقه ناس وهو الذي قد شجع ابن خزيمة اذ سل سيف الحق والعرفان. نعم. وقضاء - [00:33:25](#)

بقتل المنكرين علوه بعد استتابتهم من الكفران. الله اكبر. ابن خزيمة المعروف الملقب بامام الائمة ايضاً هو في هذا الشأن اقوال وله وكان شديداً على المعطلة كان شديداً على وله كلام - [00:33:56](#)

مضمون ان ان من انكر الله وانكر وانكر وقال ان القرآن مخلوق حقه ان يقتل ولا يدفن في مقابر المسلمين. بل يطرح في بعيد عن الناس حتى لا يغنيهم بنتنة نعم - [00:34:28](#)

وقضى بقتل المنكرين علوه بعد استتابتهم من الكفران. وبانهم يلقون هنا بعد القتل فوق مزابر الميتات والانتان. فشفا الامام العالم قبر الذي يدعى امام ائمة الازمان اقول ما خلى شي - [00:34:54](#)

نعم ولقد حكاها الحاكم العدل الرضا في كتبه عنه بلا نكران. نعم. وحكى ابن غير جبان وحكى ابن عبد حكى ابن عبد البر في تمهيده وكتاب الاستذكار غير جبان اجماع اهل العلم - [00:35:24](#)

علمي ان الله فوق العرش لم ينكره ذو ايمان. الله اكبر. سبحان الله. نعم. واتاهن بما شفى اهل الهدى لكنه مرض على العميان الله اكبر واتى واتى الله اكبر. واتاهناك بما شفى اهل الهدى لكنه مرض على العميان - [00:35:56](#)

نعم. وكذا علي الاشعري فانه في كتبه قد جاء بالتبيان اني من موجز وابانة ومقالة ورسائل للثغر ذات بيان ما شاء الله نعم. واتى بتقرير استواء الرب فوق العرش بالايضاح والبرهان - [00:36:25](#)

نعم. واتى بتقرير العلو باحسن التقرير فانظر كتبه بعيان الله المستعان سبحان الله انه لعجب من العجب العجائب ان اكثر المنتسبين لمذهبه على خلاف قوله يأخذون بما كان عليه يوم كان مع مع المعتدلة. ولم - [00:36:58](#)

يعتبر رجوعه ومصنفاته الواضحة المتأخرة رحمه الله هذا من العجب العجائب سبحان الله العظيم كثير من من من الاشاعرة يلتزمون للاشعري في بما ذهبوا اليه وهم غالطون في نسبة مذهبهم الى الاشعري - [00:37:33](#)

فلم يثبت ما اثبتته ازمة الخبرة الوجه واليدين والعينين وغير ذلك والمشهور من مذهب الى شاعر المتأخرين كلام عن المتأخرين لم يثبتوا الا الصفات السبع المعروفة عندهم وهكذا سبحان الله العظيم - [00:38:09](#)

وفي اتباع الائمة من من سلك هذا السبيل اعني يعني المذاهب بعض المذاهب الكلامية مذهب الاشعري او او غيره او ابن كلاب او السالمية نعم والله ما قال المجسم مثلما قد قاله ذا العالم الرباني. فارموه - [00:38:50](#)

قوموا بما ترموا به هذا المجسم يا اولي العدوان لا اله الا كان يقولوا في يعني يقولوا في في الاشعري الذي انتم تنتسبون اليه هو قولهم كقول من تسرفونه بالتجسيم وتقولونه مجسم وترمونه وتسبونه تنتقصونه - [00:39:33](#)

لانه هو قائل لاثبات هذه الصفات التي ترمون بالتجسيم والتشبيه من اثبتها نعم عين نعم والله ما قال المجسم مثل ما قد قاله ذا العالم الرباني فارموه ويحكموا بما ترموا به هذا المجسم يا اولي العدوان. نعم. او - [00:40:07](#)

قولوا ان ثم حزاة وتنفس الصعداء من حران. فسلوا اله شفاء ذا الداء العظي لمجانب الاسلام والايمان. نعم وانظر الى حرب واجماع حكى لله درك من فتى كرمان وانظر الى قول ابن وهب او احد العلماء مثل الشمس في الميزان - [00:40:41](#)

نعم. وانظر الى ما قال عبد الله في تلك الرسالة مفسحاً ببيان من انه سبحانه ويحمده فوق العرش والاكون. سبحانه ويحمده سبحانه الله العظيم نعم وانظر الى ما قاله في شرح لتصنيف امرئ رباني. وانظر الى - [00:41:22](#)

للذي هو شرحه فهو ما الهدى حيراني نعم. وانظري الى تفسير عبد ما الذي فيه من الاثار في دشان. احسن الله اليك. عبد عبد ابن حميد نعم. تعليق او شرح الشرح الهراس - [00:41:54](#)

نعم. احسن الله اليك لا اله الا الله. نعم. لا اله من الاوزاعي نعم قال ان الشارح رحمه الله تعالى رحمه الله نعم. وكذلك الاوزاعي امام

اهل الشام. نعم. غير منازع يحكي عن - 00:42:21

من جميع علماء عصره في سائله خير منازع. غير منازع عالم اهل الشام غير منازع. احسن اليك. نعم غير منازع يحكي عن جميع علماء عصره في سائر البلدان. والتابعون يومئذ متوافرون جميعا يؤمنون - 00:42:46

بانه تعالى فوق عرشه وفوق العوالم جميعا. وروى الحافظ البيهقي صاحب التصارييف المشهورة التي منها كتاب الاسماء والصفات ودلائل النبوة والسنن. وكذلك روى شيخه في الحديث الحاكم ابي عبد الله ابن - 00:43:05

البيع. نعم. احسن اليك. ابن البيع عن الامام الشافعي انه قال ان خلافة ابي بكر قد قضاها الله في السماء فهو حب الرسول كما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل من احب الناس اليك؟ فقال ابو بكر - 00:43:25

والقائم بعده بالحق ونصرة دين الله بكل ونصرة دين الله بكل ما امكنه غير خوار ولا مقصر فحارب مرتدين ومانع الزكاة. والشاهد هنا في قول الشافعي ان الخلافة قضاها الله في السماء. فهو دليل على ان الله في السماء لان قضاءه - 00:43:45

وصف له لا ينفصل عنه بخلاف المقضي به فانه في الارض. وقال رحمه الله تعالى وكذلك قال الامام ابو حنيفة في كتابه المشهور المسمى بالفقه الاكبر. وقال صاحبه ابو يوسف القاضي صاحب كتاب الخراج. ان من لم يقر - 00:44:05

بان الله عز وجل فوق عرشه وانه مع ذلك لا يخفى عليه شيء من خلقه حتى مات تهجس به ضمايرهم فهو كافر لا شك في كفره. واما الامام احمد رحمه الله فان نصوصه في ذلك لا حصر لها. وكلها تصرح بعلوه تعالى - 00:44:25

اي وفوقيته على خلقه. وقد جاء في ذلك بما لا يسبق اليه نظرا لاشتغاله بالرد على ائمة التعطيل والكفر من الجامية ومن اراد الاطلاع على تلك النصوص فعليه بكتاب السنة للخلال وكتاب احمد في الرد على الزنادقة والجهمية. وقال - 00:44:45

قال رحمه الله تعالى وكذلك قال الامام اسحاق ابن راهويه الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل لم يعبر الجسر الى خراسان مثله قال في هذا الشأن ما فيه هدى لكل حائر ضال. واما عبد الله بن مبارك المحدث الفقيه الزاهد فقد قال لمن سأله - 00:45:05

نعرف ربنا نعرف بانه فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه. فقيل له بحد او بغير حد قال اي اي والله بحد وهذا الذي اجاب به ذلك الامام الجليل هو الذي شجع امام الائمة ابن خزيمة على ان يسأل - 00:45:25

الحق على المعطلة المارقين فافتى بان من انكر ان الله فوق عرشه يجب ان يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا وقد شاف هذا الامام الحبر بفتواه صدور قوم مؤمنين. وارسلها سيفاً مصلة على رقاب الزنادقة المنحليين. وقد حكى ذلك - 00:45:45

في كتبه الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري صاحب المستدرک بما لا يدع مجالاً للشك ولا انكار. واما قول قال نعم انه تعالى فوق سماواته ليس حالا يعني تسعة ثانيا في الوجود - 00:46:05

له حد وما لا حد له هو الثاني الذاهب في كل في كل جهة الله تعالى ليس ذاهبا في كل جهة بذاته يمين وشمال وفوق وتحت لا هو فوق سماواته على عرشه - 00:46:38

السماوات والعرش والسماوات والعرش دونه سبحانه وتعالى وهو فوقها فوق كل شيء وليس فوقه شيء. هو فوق كل شيء وليس فوقه شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. نعم وكذلك قد حكى ابن عبد البر في اهم كتبه وهما كتاب التمهيد والاستيعاب.

الاستذكار الدائم - 00:47:12

وكتاب الاستذكار اجماع اهل العلم الذي الهراج وش قال التمهيد والاستيعاب والكتاب والاستذكار يا جماعة واهل العلم الذين يعتد باجماعهم على ان الله فوق عرشه بذاته. موضحا ذلك بالبراهين القاطعة التي فيها شفاء لاهل الهدى - 00:47:44

ولكنها مرض لاهل الجهل والعمى. وكذلك ابو الحسن الاشعري في كتبه المعتمدة مثل الموجز والابانة والمقالات. وكذلك في رسائله لاهل الثغر قد قرر ذلك احسن تقرير واهدا. واثبت علوه بالادلة الواضحة وقال في هذا الباب اكثر مما قال شيخ الاسلام - 00:48:14

ابن تيمية الذي يرميه هؤلاء المتأخرون من الاشاعرة بالتجسيم. فليرموا اذا شيخهم الاشعري بذلك الذي رموا به شيخ الاسلام من التجسيم بل هو حق والا فليصرحوا بمن طوت عليه نفوسهم من حقد وحزازات على شيخ حران وحجة الزمان ويسأل الله -

00:48:34

شفاء هذا الداء العيان الذي لا يليق باهل الاسلام والايمان. وقال رحمه الله لله در المؤلف فقد ذكر لنا انفا وفيما يأتي سجلا حافلا
باسماء بعض ائمة الهدى واعلام السنة. وذكر ما لهم من كتب ورسائل واقوال في اثبات العلو لله - [00:48:54](#)
تعالى مما لا يدع مجالا للشك في ان ذلك هو الحق المبين. ومن اجمع الكتب لهذه الاقوال كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية. على غزو
المعطلة والجمامية للمؤلف وقد بدأ المؤلف هنا بذكر الامام حرب وهو من ابرز تلاميذ الامام احمد رحمه الله وابن وهب مشهور -

[00:49:14](#)

وعبدالله المراد به ابن مبارك والبقية كلهم من المشهود لهم بسعة العلم وسلامة العقيدة وصحة الايمان انتهى ما شاء الله وصلت رقم
كم النظم الف واربع مئة وثلاثة الف واربع مئة واخر الفصل كم - [00:49:34](#)

اخر الفصل الف واربع مئة وستة وتسعين لا اله الا الله ستة وتسعين. نعم يا حسين والان اربع مئة وثلاثة. نعم. يعني باقي ثلاثة
وتسعين الله لا اله نعم يا محمد - [00:50:09](#)

كم اخذت اليوم؟ يعني من اثنين وخمسين ثمان وخمسين فيها ثمان واربعين ثلاث واربعين اربعين وثلاثة نعم نعم اه في بعض
الاسئلة. نعم الله اليكم يقول السائل هل ابن القيم لخص كتابان من كتبه في النونية؟ نعم اية - [00:50:49](#)
يقول هل ابن القيم لخص كتابان من كتبه في النونيات والله استطيع اقول انه يعني لخصت كتاب اه الصواعق في الجملة يعني في
حدود القدرة في النبض النبض ما يتيسر فيه - [00:51:47](#)

استيعاب يا حسد في هذا الكتاب هو كتابه كذلك لاجتماع الجيش الاسلامية في المعطلة الجهمية وكذلك كتاب حاد الارواح في
الفصول الآتية في صفة الجنة نعم الله اليكم يقول السائل صليت خلف رجل - [00:52:06](#)
اه يقول اه ان الله في مكان قال اه يقول وبيئت له بالدلة وش معنى يقول له وضح خطك ايه احسن الله اليكم. يقول السائل في
الشبكة ما الفرق؟ هل اللي قرأت معنا؟ نعم هو يعلم - [00:52:36](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين المقارنة والمقابلة لا اله وقال انه هو المقابل مقارنة عبر عنها بالموازنة بين شيئين في
بيان وجوه الاتفاق ووجوه الخلاف مقارنة او موازنة موازنة توازن بين شيئين - [00:53:10](#)
يعني لمعرفة حالهما او معرفة خيرهما او ما اشبه ذلك. توازن بين شيئين بين عمليين ايهما من الافضل الى اخره هذا هو حقيقة
المقارنة او الموازنة المقابلة ان يتقابل الشيطان - [00:53:49](#)

بحيث كل منهما يكون وزان الاخر قد يعبر عن ذلك بالتعارض يعني هذا يقابل كذا. حجة هذا تقابل حجة الاخر ايه. نعم احسن الله
اليكم يقول السائل كيف يضبط طالب العلم باب الاسماء والصفات - [00:54:20](#)
وباي كتاب تنصحون به المبتدئ يقرأ كتاب الله فيه الاسماء وليس وليس بواجب ان يحيط الانسان بكل ما يتدبر كتاب الله ويعرف ما
تيسر له من السنة ومن اجمع الكتب التي الفت في احصاء الاسماء وتفسيرها كتاب - [00:54:45](#)

الفاضل عبد العزيز ابن عبد الرحمن الجليل عنوانه ولله الاسماء الحسنى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يتكرر في القرآن حكاية
ربنا عن تكذيب الامم لقوله كذبت قبلهم هل هو اخبار بمعنى التهديد؟ اي نعم - [00:55:18](#)
اخبار والمقصود منه التهديد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحبة في خطبة الجمعة وما حكم حبوى النهي عن الاحتباء
لانه سبب الانسان يتعرض للحدث. نعم احسن الله اليكم - [00:55:53](#)

يقول السائل يذكر التسبيح قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هل هذا افضل وقت للتسبيح الا هو افضل وقت. هم ولكن المقصود
اعظم ما يكون من التسبيح صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:56:32](#)
هذاني مقصودان وما يتبعهما من الذكر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة يقول السائل ما حكم تحية المسجد في اوقات
النهي يا اخي بعض اهل العلم يرى انها لا تجوز - [00:56:56](#)

يعني عمل باحاديث النهي عن الصلاة صلاة النافلة في هذه الاوقات المعروفة التي نهى عن الصلاة فيها ومن اهل العلم من يخص
ذوات الاسباب فتحية المسجد الوضوء وصلاة الكسوف وما اشبه ذلك - [00:57:23](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل من لم يصلي سنة الفجر ان يصلها بعد الفجر ام بعد الشروق بعد الشر ان كان ان كان يأمن من فواتها لان الانسان اذا - [00:57:48](#)

يمكن ينام ثم آآ يحتاج الى وضوء وقد لا وقد لا ينشط في ذلك التعجيل بها له يعني يعني له جانب نعم يقتضي التقديم نعم احسن الله اليك. يعني المبادرة الى فعلها بعد الصلاة اضمن لها. نعم - [00:58:07](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه ما نصيحة لمن يقع في اعراض المسلمين والمسلمات في وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يجب عليه ان يتوب الى الله ويكف عن تجريح اه عباد الله - [00:58:44](#)

بل على المسلم ان ينصح لاخوانه ويدعو لهم ويذكرهم بمحبة محاسنهم وفضائلهم ويكف عن ذكر مساوئهم ان كان ان كان والذي يتكلم في اعراض المسلمين قد يكون مغتابا وقد يكون باهتا. ولهذا قال الصحابة ان كان في اخر مرة - [00:59:06](#)

ما اقول؟ قال فقد اغتبهته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. والبهتان اشد من الغيبة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يأخذ بعض شعر حاجبه اذا كثر - [00:59:37](#)

لم يدخل في حديث اللعن النامس لا لا اذا طارقوا الصفوف نعم السلام عليكم السلام عليكم مثل السائح مسألة الحد مسألة الحج اللي مرت معنا قبل قليل قول ابن مبارك - [00:59:55](#)

ايوه ايهما افضل الذي سيصلي جالسا اذا كان يستطيع السجود متربعا وان جلس مفترشا او آآ مستوفزا او المهم قاعدة -

[01:00:48](#)